

تعريف بكتاب: an'Qur the and Muslims European

فريق موقع تفسير

يعدّ كتاب: an'Qur the and Muslims European

مؤخر الصادرة الغربية الكتب من Practices of Translation, Interpretation, and Commodification هنا تعريفًا بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب

European Muslims and the Qur'an
Practices of Translation, Interpretation, and Commodification

مسلمو أوروبا والقرآن
ممارسات الترجمة، والتفسير، والتسليع

الكاتب: جولناز سابيجاتوليننا - Gulnaz Sibgatullina
جيرارد وايجرز - Gerard Wiegers

دار النشر: De Gruyter.

تاريخ النشر: 2024م.

عدد الصفحات: 265.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

محتوى الكتاب:

يأتي الكتاب في ثلاثة أجزاء، ويضمّ تسع دراسات تتناول القرآن في أوروبا في القرنين التاسع عشر والعشرين، بعد مقدّمة للمُحرّرين تحاول وضع تعريف منضبط وشامل للمقصود بـ«القرآن الأوروبي».

الجزء الأول: العلاقة بين الأديان:

يضمّ هذا الجزء ثلاث دراسات؛ الدراسة الأولى لجيرارد ويجرز يتناول فيها ترجمات القرآن التي وضعها المسلمون في شبه جزيرة أيبيريا المسيحية، والطابع الخاصّ لهذه الترجمات في ظلّ سياق إنتاجها، عبر النظر للدين كـ«حقل إجتماعي» وفق رؤية بورديو، ويدرس أدريان رودريغز إغليسياس وماكسيم سيلين الترجمات الموريسكية للقرآن، والأثر الذي تركته هذه الترجمات في الترجمات الأوروبية اللاحقة، وينطلق الكاتبان في بيان هذه العلاقة من حالة محددة هي ترجمة (الم)، وتدرس يوهانا كامينسكا وتشيسلاو لابيتش العلاقة بين المسيحية والإسلام في بولندا وأثرها في ترجمات القرن التاسع عشر.

الجزء الثاني: الاختلافات المنطقية:

يضمّ هذا الجزء أربع دراسات؛ الدراسة الأولى لأنيس كاريتش تتناول القرآن في تقليد المخطوطات في البوسنة والهرسك، في الدراسة الثانية يدرس شامل شيخاليف وإيلونا شيمليفسكايا مصاحف داغستان، حيث يقارنان بين هذه المصاحف وفق تقاليد التفسير والنسخ والتعليق والترجمة، في الدراسة الثالثة يتناول ميخايلو يعقوفيتش تقاليد الترجمة والتفسير القرآني في شبه جزيرة القرم من القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين، وفي الدراسة الرابعة يتناول ألفريد بوستانوف القرآن والتعامل الروسي الداخلي معه ما بين القرنين السابع عشر والعشرين.

الجزء الثالث: القرآن وأيديولوجيات اللغة:

يضمّ هذا الجزء دراستين؛ الأولى لجولناز سبيغاتولينا يتناول فيها ترجمة القرآن للهجات التركية، فيدرس شبكة النصوص والعلاقات والتقاليد الحاكمة لهذه

الترجمات، والدراسة الثانية ليوهانا بينك تتناول فيها العلاقة بين إعجاز القرآن وترجمته إلى لغات الإمبراطوريات الاستعمارية، عن طريق دراسة ترجمات القرآن للغات الأوروبية في أوائل القرن العشرين.

أهمية الكتاب:

هذا الكتاب هو الجزء الخامس ضمن سلسلة «القرآن الأوروبي»، وهي السلسلة التي تتبع مشروع «القرآن الأوروبي» المهمم بكتابة تاريخ جينالوجي تفصيلي للتفاعل الأوروبي مع القرآن، والذي لا يكتفي بمحاولة كتابة تاريخ تشكّل القرآن عبر هذه الترجمات الأوروبية، بل يحاول بصورة أكبر أن يستكشف ويبرز هذا التأثير الذي تركه القرآن على الفكر الأوروبي الديني والثقافي واللغوي عبر هذه الترجمات.

هذا الكتاب يضم مجموعة دراسات تدور حول القضايا النظرية والتطبيقية لترجمة القرآن، فتتناول العوامل المؤثرة في تقاليد الترجمة، مثل العلاقة بين الأديان وطبيعة الاختلافات الفكرية والدينية والثقافية، وكذلك تلقي الضوء على القضية ذات الأهمية الخاصة في ترجمة القرآن، أي طبيعة القرآن اللغوية وأثر هذا في قابليته للترجمة.

وتأتي أهمية التعريف بهذا الكتاب من كونه يُلقى ضوءًا على هذا المشروع ونظرته للقرآن وأثره في السياق الأوروبي ويلفت النظر للبحث المتنامي في هذه المساحة في السياق الغربي.

